

تأثير التعليم وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية

في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة

بحث مقدم من قبل

أ.د عابدة علي حسين البياتي

أ.د عفاف عبد الله رشيد الكاتب

م. بسمة نعيم محسن الكعبي

ملخص البحث باللغة العربية

تعد استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية احد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومن اهم عوامل التعلم الناجح ، فهي تساعد المتعلمين على التعلم الذاتي ورفع مستوى الوعي لديهم الى الحد الذي يؤدي الى بلوغ الهدف ، ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها الطالب ، كالمعرفة والوعي بالانشطة والعمليات الذهنية التي تستخدم قبل واثناء وبعد عملية التعلم ، وتشتمل هذه العمليات على الوعي بالمبادئ الاساسية للمادة التعليمية ، والتخطيط للمهمة التعليمية التي سوف يؤديها المتعلم ، ومن ثم مراقبة ومراجعة وتعديل هذه العمليات لاتمام المهمة التعليمية بالاتجاه الصحيح .

ولاجل ذلك عمدت الباحثون الى استخدام استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة ، وذلك لفاعليتها في اثارة عقل المتعلم مما يساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها .

وبذلك تتبثق مشكلة البحث في ان المناهج المتبعة في تدريس مادة الكرة الطائرة لا تحمل بين طياتها تلك الاستراتيجيات المهمة والتي يكون المتعلم من خلالها عنصرا حيويا وفاعلا في العملية التعليمية ، اذ يتم اعتماد اساليب التعلم التقليدية المستندة على ضخ المعلومات بطريقة القائية من قبل المدرس ، والتي تنفر الى المحفزات التي تثير اهتمام المتعلمين . وعليه ووفق هذه المعطيات تم استخدام استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية للاسهام في انجاح وتطوير العملية التعليمية .

وقد هدفت الدراسة الى :-

✓ التعرف على تاثير التعليم وفق استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

وللتحقق من اهداف البحث افترضت الباحثة ما ياتي :-

✓ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

✓ وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراءات الدراسة :-

- تم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئة التجريبية والضابطة .
- اجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الدراسية الثانية في قسم الصحة والترويح في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) والبالغ عددهم (٣٠) طالب .
- لقد تطلب البحث استعمال اختبارين مهاريين هما :-
§ اختبار الاعداد الى مركز (٢ - ٤)
§ اختبار الاعداد
- بعد اجراء الاختبارات مهارية القبلية تم تنفيذ المنهاج التعليمي الذي اشتمل على (٨) وحدات تعليمية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع وحدتان تعليميتان في الاسبوع ، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة .
- تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج .

وبعد تحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة تم التوصل

الى العديد من الاستنتاجات كان من اهمها ما ياتي :-

- ان المناهج التعليمية (ستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية والمناهج المتبع في الكلية) مناهج فاعلة في رفع مستوى الاداء المهاري لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة
- ان المنهاج التعليمي المعد وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية اثبت اهمية واثره الفاعل في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة وبشكل افضل من المنهاج المتبع في الكلية

واستكمالاً لمتطلبات البحث تقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات

كانت اهمها :-

- امكانية افادة المؤسسات التعليمية في وزارة التعليم العالي من نتائج البحث الحالي في بناء برامج التعليم وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية للارتقاء بمستوى الطلبة الجامعيين الى مستوى افضل .
- استخدام المنهاج التعليمي المعد وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية في الجامعات العراقية لما له دور فاعل في رفع مستوى الاداء المهاري للمتعلمين

**Effect of education according to the strategy of knowledge
beyond the cognitive**

To learn the skill of preparing Volleyball

Research presented by

Dr. Aida Ali Hussein al-Bayati .

Dr. Afaf Abdullah Rasheed Al-Katib.

M. Basma Mohsen Naim Kaabi.

Abstract in Arabic

Is the strategic knowledge beyond the cognitive one strategies of modern teaching is the most important factors of successful learning, they help learners to self-learning and raise their awareness to the extent that lead to the goal, is achieved through a range of measures undertaken by the student, as knowledge and awareness of activities and processes mental use before, during and after the learning process, and include these operations on the awareness and the basic principles of the rule learning, and planning for the educational mission that will be performed by the learner, and then monitor, review and modify these processes to complete the educational mission in the right direction.

Because of that, the researcher proceeded to use the strategy of knowledge beyond the cognitive skill learning in preparation volleyball, in order to be effective in stimulating the mind of the learner, which helps to ease the acquisition of information storage and retrieval.

Thus emerges the research problem in the approaches to the teaching of volleyball is not fraught with the strategic task which the learner is through a vital and active in the educational process, as is the adoption of methods of traditional learning based on injecting information in a manner Alqaiip by the sender, which lack to the stimuli of interest to learners. Accordingly and in accordance with these data were used strategy of knowledge beyond the cognitive to contribute to the success and development of the educational process.

The study aimed to: -

Recognition Tateralitalim according to the strategy of knowledge beyond the cognitive skill learning in preparation volleyball.

To investigate the objectives of the research the researcher assumed the following: -

there were significant differences between pre and post tests and the post test for the two experimental and control group in

learning the skill of preparing volleyball.

there were significant differences in the post test between the experimental and control groups for the experimental group in learning the skill of preparing volleyball.

The researcher followed the following steps in the procedures of the study: -

- experimental method was used with equal experimental groups and control group.
- Research was conducted on a sample of students from second grade in the Department of Health and Recreation in the College of Physical Education - University of Baghdad for the academic year (2009 - 2010), who are (30) students.
- The use of search requests Mharien tests are: -
Test preparation to the center (2-4)
Test preparation
- After testing skills tribal curriculum was implemented, which included (8) and modules for each of the experimental and control groups by two units Talimytan week, and the time module (90 minutes)
- the post test was conducted for the sample after the completion of the implementation of the curriculum.

After analyzing the data using appropriate statistical methods was reached several conclusions, among which was the following: -

- The curriculum (Stratejp knowledge beyond the cognitive approaches taken in the college) curriculum effective in raising the level of performance of the skill setup Volleyball
- The curriculum prepared in accordance with the strategy of knowledge beyond the cognitive importance and its impact has proved effective in learning the skill of preparing the aircraft and the ball better than the curriculum used at the college

As a complement to the requirements of research the researcher made a series of recommendations were the following: -

- the potential to benefit educational institutions in the Ministry of Higher Education from the results of current research in building education programs according to the strategy of knowledge beyond the cognitive to improve the quality of university students to the level of the best.
- Use the curriculum prepared according to the strategy of knowledge beyond the cognitive skill learning in preparation for the volleyball second stage students in the Faculty of Physical Education in Iraqi universities because of its active role in raising the level of performance of learners.

١- التعريف بالبحث :-

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته :-

يتميز هذا العصر بتميز المعرفة و حدوث تطورات سريعة في المجالات العلمية والتربوية والنفسية كافة ، ولا سيما في المجال التربوي ، اذ نجد العديد من المتغيرات في المناحي والنظريات التربوية الى اشارات نتائج المهمة الى ان المعرفة الانسانية تستلزم مشاركة الفرد الفاعلة في التعلم من خلال ربط المعرفة الجديدة بالبنى المعرفية الموجودة لديه .

وفي ظل غياب الحد الادنى من الوعي بكيفية تفكيرنا وكيف تؤثر عمليات التفكير في ادائنا الاكاديمي يكون المنحى الاستراتيجي للتعلم غير محتمل الحدوث وغير فعال ، لذا يحتاج الفرد الى ان يعرف ان التعلم الفاعل يتطلب تحليل الموقف ، وصياغة خطة معينة لذلك ، وتوظيف حاذق لاستراتيجيات معينة ، ومراقبة دورية لتقدم الاداء ، ومن ثم تعديل المسارات الخاطئة اثناء التعلم .

لذلك يتطلب الوصول الى مستويات عالية من التعلم ، استراتيجيات تعليمية حديثة ومتطورة ليتمكن الطلبة من اكتساب المعلومات التي تفيدهم في مواجهة المواقف الجديدة ، وفي تغيير الافكار ، واصدار الاحكام ، وتوليد افكار جديدة والتي سوف تساعدهم على التمكن والالمام بمحتوى المادة الدراسية سواء كانت نظرية ام عملية ، وبهذا يكون الطلبة قادرين على توجيه طاقاتهم نحو تحقيق الاهداف التي سبق ان رسموها . لذلك لم تعد اساليب التعلم التقليدية اساليب فاعلة والتي يكون فيها المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والطالب متلقيا سلبيًا ، بل اصبح مفهوم العملية التعليمية يركز على اساليب واستراتيجيات حديثة ومنطورة تنتقل فيها العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم ، ويكون دور المعلم هو التوجيه والارشاد ، بحيث يوجه نشاط الطلبة توجيهًا يمكنهم من ان يتعلموا بانفسهم ذلك لاجل تسهيل عملية التعلم والتقليل من زمن التعلم للطلاب من خلال جعل الطالب عنصرًا حيويًا وفاعلاً ، مما يؤدي الى زيادة الكفاية في التعلم لدى الافراد وبالتالي تاثير ذلك على مستوى الاداء .

وتعد استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية احد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومن اهم عوامل التعلم الفاعل ، اذ تساعد على رفع مستوى الوعي لدى المتعلمين الى الحد الذي يؤدي الى بلوغ الهدف ، ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها الطالب ، كالمعرفة والوعي بالانشطة والعمليات الذهنية التي تستخدم قبل واثناء وبعد عملية التعلم وتشتمل هذه العمليات على الوعي بالمبادئ الاساسية للمادة التعليمية ، والتخطيط للمهمة التعليمية التي سوف يؤديها المتعلم ، ومن ثم مراقبة ومراجعة وتعديل العمليات اثناء العمل لإتمام المهمة التعليمية بالاتجاه الصحيح ، ومن ثم تقويم نجاح الخطة بعد اتمام أنشطة التعليم . وعليه تعد استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية " مكونًا حاسمًا ودقيقًا للتعليم والتعلم الفاعل وذلك لكونها تمكن الافراد من مراقبة وتنظيم ادائهم وهذا بدوره ينعكس على تعلم الطلاب وتمكنهم من المادة المتعلمة وبالتالي ستعمل على اسراع تعلمهم " (١).

(١) احمد علي ابراهيم علي . اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الاساس . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٧ ، ص ٢١ .

وعلى ضوء ما تقدم لابد من استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة قادرة على اثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفاعلة عن طريق جعلهم محورا لعملية التعليم والتعلم ، اذ يساعد ذلك على تحقيق الظروف التعليمية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة ، ومناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم ، ومرضية لميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية .

وتعد لعبة الكرة الطائرة احدى الالعاب الجماعية التنافسية التي احتلت مكان الصدارة من حيث انتشارها في العالم وتطورت من لعبة لقضاء وقت الفراغ الى لعبة اولمبية تحتاج الى متطلبات بدنية ومهارية عالية ، وتعتمد هذه اللعبة على المهارات الاساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الاداء ، ولا سيما مهارة الاعداد لذلك يجب توجيه الاهتمام الى مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل اتقانها ، لذا فان استخدام استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية يمكن ان يكون له دور كبير وفاعل في تعلم واتقان هذه المهارة الاساسية .

ومن خلال ما تقدم فان اهمية البحث تكمن في التعرف على تاثير استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة ، لاجل تطوير واثراء العملية التعليمية بايجاد وسائل فاعلة تؤدي الى اثارة عقل المتعلم مما يساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها .

٢-١ مشكلة البحث :-

تتألف لعبة الكرة الطائرة من مجموعة من المهارات الاساسية والتي تعد قاعدة مهمة للتقدم في مستوى الاداء ، ولا سيما مهارة الاعداد ، لذلك فان اختيار اساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة تؤدي الى تحقيق التعلم الفاعل لهذه المهارات .

وقد لاحظ الباحثون كونها تعمل في مجال التدريس ولمادة الكرة الطائرة بان المناهج التعليمية المتبعة في تدريس هذه المادة لا تحمل بين طياتها تلك الاستراتيجيات المهمة والتي يكون المتعلم من خلالها عنصرا حيويا وفاعلا في العملية التعليمية ، اذ يتم اعتماد اساليب التعلم التقليدية المستندة على ضخ المعلومات بطريقة القائية من قبل المدرس ، والتي تفتقر الى المحفزات التي تثير اهتمام المتعلمين ، وعليه ووفق هذه المعطيات اثارته لدى الباحثة تساؤل وهو هل هناك دراسة تجريبية تبنت هذه الاستراتيجيات في تعلم المهارات الاساسية ولا سيما مهارة الاعداد بالكرة الطائرة لمرحلة التعلم الجامعي ؟

وعليه عمدت الباحثة الى استخدام استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية لمعرفة دورها الفاعل واهميتها في العملية التعليمية .

٣-١ هدف البحث :-

- التعرف على تأثير التعليم وفق (استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية) في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

٤-١ فرضا البحث :-

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

٥-١ مجالات البحث :-

١-٥-١ المجال البشري :-

طلاب المرحلة الدراسية الثانية في قسم الصحة والترويح في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد العام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) م .

٢-٥-١ المجال الزمني :-

تم اجراء البحث للمدة من ٢٠٠٩/٦/٥ ولغاية ٢٠٠٩/١٢/١١ م .

٣-٥-١ المجال المكاني :-

قاعة الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

٦-١ تحديد المصطلحات

- الاستراتيجية :-
جملة من الاساليب او الطرائق المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم والتي توجه اجراءات المعلم في سعيه في تنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتائج المرصودة (١) .
- المعرفة ما وراء الادراكية :-
" هي عملية تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لاداء الفرد في حل المشكلة وهي مهارات التفكير المختلفة العامة لحل المشكلة وادارتها وهي احدى مكونات الاداء الذكي او معالجة المعلومات " (٢) .

(١) يوسف قطامي (واخرون) . تصميم التدريس . ط١ ، عمان : دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠١ ، ص٢٠ .
(2) stern berg & Davidson . conception of giftedness . Cambridge England : 1986 , P , 226

- الدراسات النظرية والمشابهة :

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ استراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية :

١-١-١-٢ مفهوم المعرفة ما وراء الإدراكية :

يعد مفهوم ما وراء الإدراك (Meta Cognition) واحدا من المفاهيم النظرية المعرفية المهمة في علم النفس المعرفي المعاصر ، ولقي اهتماما ملموسا على المستويين النظري والتطبيقي ، وقد استخدم هذا المصطلح في اللغة بعدة مترادفات منها ما وراء المعرفة - ما وراء الإدراك - ما فوق المعرفي - ما بعد المعرفة - الميتا معرفية - التفكير في التفكير - التفكير حول التفكير - المعرفة الخفية^(١)

ويرى (John Flavell) ان ما وراء الإدراك يعني المعرفة والإدراك في الظواهر المعرفية ، وانه يصف الأفكار ما وراء الإدراكية بأنها قصدية ، ومخططة ، وعمدية ، وموجهة نحو هدف ، فضلا عن أنها سلوكيات عقلية باتجاه المستقبل يمكن ان تستعمل لتحقيق مهمات معرفية^(٢) .

والتفكير ما وراء الإدراكي هو مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات ، وينمو مع التقدم في العمر والخبرة ويقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة باستخدام القدرات المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات التفكير^(٣) . ويعد هذا النمط من التفكير ، أي التفكير ما وراء الإدراكي ، من أعلى مستويات التفكير ، حيث يتطلب من الفرد ان يمارس عمليات التخطيط ، والمراقبة ، والتفكير لتفكيره بصورة مستمرة ، كما يعد شكلا من أشكال التفكير الذي يتعلق بمراقبة الفرد لذاته وكيفية استخدامه لتفكيره ، أي التفكير في التفكير^(٤) . ان ما وراء الإدراك هو جزء مهم من القدرات الإنسانية المساعدة على تنمية الخبرة ، أي انه يمكن النظر الى ما وراء الإدراك

(١)Cox , M.T. Meta cognition in computation : A Selected History . 2005 . Available at : <http://www.cs.umd.edu/~anderson/micl> .

(2)Flavell , J.H. First discussant's comments : What is memory development the development of ? Human Development . 1971 , p275 .

(٣) أنصاف محمد احمد درار . التعليم وتنمية التفكير . المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة حول رعاية الموهبة والتربية من أجل المستقبل ، مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٦ ، ص٣٣٠ .

(٤) عدنان يوسف العنوم . علم النفس المعرفي . عمان : دار المسيرة للطباعة والنار ، ٢٠٠٤ ، ص٢٠٧ .

(٥) احمد علي إبراهيم علي . المصدر السابق ، ص١٦ .

(6) Kluwe , R.H. Cognitive Knowledge and executive control Meta cognition . New York : Springer -verlag , 1982 , p201

على انه قدرة من القدرات التي تؤدي الى زيادة خبرة التلميذ ، ويشير ما وراء الإدراك الى قدرة التلاميذ على إدراك ومراقبة عمليات التعلم^(٥) .

ان أهمية البحث في المعرفة ما وراء الإدراكية تبرز في أنها طريقة لفهم أعلى مستوى للبشر لا بوصفهم كائنات عضوية فحسب ، وإنما بوصفهم كائنات ذاتية التنظيم مفكرة تستطيع تقويم نفسها والآخرين وتوجيه سلوكها نحو أهداف معينة ، ومن المهم ان يفهم الأفراد أنفسهم بكونهم مقومين لتفكيرهم^(٦) .

وتشير ما وراء المعرفة الى عملية (المعرفة حول المعرفة) ، فإذا كانت المعرفة الإنسانية تشير الى البيانات والمعلومات المتوفرة والتي تعطى للفرد ، فان ما وراء المعرفة الإنسانية تشير الى المعرفة الداخلية وعمليات معالجة المعلومات داخليا ، فما وراء المعرفة تشير الى كيف يفكر الفرد ويتحكم في عملياته ، وتتضمن ما وراء المعرفة تفكير الفرد في تفكيره الخاص ، وتتضمن معرفته لنفسه ، على سبيل المثال : تحديد ما يعرفه ، وما تعلمه ، وتحديد ما يستطيع الفرد عمله لتحسين تعلمه وتحصيله ، وتتضمن ما وراء المعرفة مهارات الإدراك والإحساس بالمشكلات ، وتحديد عناصر المشكلات ، والتخطيط لما يفعله لحل المشكلات ، ومراقبة تقدمه ، وتقييم نتائج تفكيره الخاص او نشاط حل المشكلات^(١) .

وسوف تعرض الباحثة مجموعة من التعريفات الخاصة بمفهوم المعرفة ما وراء الإدراكية ، والتي يمكن من خلالها إعطاء مفهوم أعم وأشمل لهذا المتغير .

وصف (John Flavell , 1976) المعرفة ما وراء الإدراكية بأنها "مراقبة العمليات المعرفية او معرفة الفرد بعملياته المعرفية ، وما يتعلق بها مثل خصائص المعلومات او البيانات المرتبطة بالتعلم"^(٢) .

كما عرفت (إستبرق لطيف ، ٢٠٠٣) المعرفة ما وراء الإدراكية بأنها "وعي الفرد بالستراتيجيات التي يستعملها في حل المشكلات المتمثلة بعلاقته مع الآخرين ، والمشكلات العملية ، والمشكلات الدراسية"^(٣) .

(١) احمد علي ابراهيم علي . المصدر السابق ، ص ٣٢ - ٣٣ .

(2) Flavell , J.H. Metacognitive aspects of problem solving' in L.B. Resenich (Ed) The nature of intelligence' . NJ , Hillsdale : Lawrence Erlbam Associates , 1967 , p232 .

(٣) إستبرق مجيد علي لطيف . المعرفة ما وراء الادراكية بستراتيجيات حل المشكلة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص ونوع المشكلة . رسالة ماجستير ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤ (٤) شذى جواد كاظم الهنداوي . أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥ .

(٥) شذى عبد زيد شاکر الخاقاني . استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى العاديين والتميزين والم هوبين من طلبة المرحلة المتوسطة . رسالة ماجستير ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨ .

أما (شذى الهنداوي ، ٢٠٠٣) فقد عرفت استراتيجيات ما وراء المعرفة بأنها "خطط تدرس للطلبة تهتم بتدريبهم على الوعي واليقظة لعمليات معرفية تبدأ بالتخطيط وتنتهي بالتقويم وتتوسطها المراقبة والتنظيم ، لتجعلهم قادرين على استعمال مواردهم المعرفية وما وراء المعرفية بصورة أكثر فاعلية من خلال برنامج أعد لذلك" (٤) .

كما قدمت الباحثة (شذى الخاقاني ، ٢٠٠٨) تعريفا لاستراتيجيات ما وراء المعرفة بأنها "عمليات تحكم عليا يستخدمها الفرد في أثناء تأديته لمهمة معينة تبدأ من التخطيط ، والانتباه الانتقائي والاستيعاب القرائي والمراقبة الذاتية ، وتنتهي بالتقييم ، وهي تجعل الفرد مسؤولا عن سلوكه" (٥) .

كما عرفت (نغم الجنديل ، ٢٠٠٩) مهارات ما بعد المعرفية بأنها مهارات عقلية تعد قاعدة وأداة تنفيذية تساعد الطالب المتعلم من السيطرة والتحكم والتخطيط والتقييم والتنفيذ لأدواته المعلوماتية المعرفية ،

فهي تمثل وعي المتعلم بمعرفته ووعيه بنفسه وبالأخرين ليكون أداة في الموقف التعليمي (١) .

من خلال العرض السابق لهذه التعريفات يمكن إيضاح ما يلي :

- ١ . تؤدي المعرفة ما وراء الإدراكية دورا مهما في عمليات التفكير وحل المشكلات.
- ٢ . ان المعرفة ما وراء الإدراكية تتعلق بمعرفة من نمط استنباطي لنشاط الفرد المعرفي وليس المعرفة العامة التي يملكها الفرد حول الموضوعات .
- ٣ . تعد المعرفة ما وراء الإدراكية نمطا من أنماط التفكير الراقى والمعقد والتي تتضمن مهارات تفكيرية عليا .

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات يمكن ان تقديم تعريفا لاستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية بأنها : هي سلسلة من الإجراءات التي يقوم بها الطالب تحت إشراف وتوجيه من قبل المعلم بهدف تحقيق متطلبات عملية التعلم والتي تشتمل على وعي الطالب وإدراكه لعملياته المعرفية حول طبيعة المهمة التعليمية ، فضلا عن عملية التخطيط لهذه المهمة ثم عملية المراقبة والمراجعة والموائمة والتي تستخدم للتأكد من تحقيق أهداف عملية التعلم وتعديل مسارهم في الاتجاه الذي يؤدي الى بلوغ الهدف .

٢-١-١-٢ مهارات (ستراتيجيات) المعرفة ما وراء الإدراكية :

لقد استخدم مصطلح (مهارات - استراتيجيات - عمليات - عناصر - مكونات) للإشارة الى مفهوم النشاطات التفكيرية التي تتضمنها المعرفة ما وراء الإدراكية ، وقد توصلت الدراسات التي أجريت منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي حول مفهوم عمليات التفكير ما وراء الإدراكي الى تحديد عدد من المهارات العليا ، التي تدير النشاطات التفكيرية وتوجهها عندما ينشغل الفرد في موقف حل مشكلة او اتخاذ قرار ، وتجمع العديد من المصادر (إستبرق لطيف ، ٢٠٠٣)^(٢) - (شذى الهنداوي ، ٢٠٠٣)^(٣) - (احمد علي ، ٢٠٠٧)^(٤) - (شذى الخاقاني ، ٢٠٠٨)^(٥) - (نغم الجنديل ، ٢٠٠٩)^(٦) .

على ان مهارات المعرفة ما وراء الإدراكية حسب تصنيف بعض التربويين هي كما يلي :

• تصنيف (Sternberg , 1985) :

لقد صنف (Sternberg) هذه المهارات الى ثلاث فئات رئيسية هي : التخطيط

والمراقبة

والتقدير ، وتضم كل فئة عددا من المهارات الفرعية يمكن تلخيصها بما يأتي:

١ - التخطيط Planning :

٢ - المراقبة والتحكم Controlling&Monitoring :

٣ - التقدير Assessment :

(١) نغم صادق جعفر الجنديل . مهارات ما بعد المعرفة وعلاقتها بأساليب معالجة المعلومات لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩ ، ص٣

(٢) إستبرق مجيد علي لطيف . المصدر السابق ، ص٣٢-٣٧ .

(٣) شذى جواد كاظم الهنداوي . المصدر لسابق ، ص٢٦-٣٠ .

(٤) احمد علي إبراهيم علي . المصدر السابق ، ص٤٢-٤٤ .

(٥) شذى عبد زيد شاكر الخاقاني . المصدر السابق ، ص٣١-٣٢ .

(٦) نغم صادق جعفر الجنديل . المصدر السابق ، ص٣٨-٤١ .

• **تصنيف (Beyer , 1987) :**

لقد صنف (Beyer) عناصر المعرفة ما وراء الإدراكية الى ثلاث فئات وكما يأتي :

١- التخطيط **Planning** :

٢- المراقبة **Monitoring** :

٣- التقدير **Assessing** :

• **تصنيف (Haler , 1988) :**

يرى (Haler) ان ما وراء الإدراك يضم عددا من العمليات الذهنية هي :

١- الوعي **Awareness** :

٢- المراقبة **Monitoring** :

٣- التشريع **Regulation** :

• **تصنيف (Li , 1992) :**

افترضت (Li) ان ما وراء الإدراك يضم خمسة استراتيجيات فرعية هي :

١- الوعي **Awareness** :

وتتعلق بوعي الفرد لادراكاته وتفكيره وقدرته ومستواه .

٢- التخطيط **Planning** :

ويتعلق بتحديد الأهداف واختيار النشاطات والاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها ، وترتيب هذه الأنشطة بتسلسل معين على وفق أولوية الاستعمال ، والتنبؤ بالصعوبات وتحديد طرائق التغلب عليها

٣- المراقبة **Monitoring** :

وتتعلق بالتفكير في أهداف المهمة والتفكير في كيفية تحقيقها بترتيب معين ، أي معرفة الأهداف التي ستنجز قبل غيرها ، ومعرفة الى أي مدى تحققت الأهداف الجزئية المؤدية الى تحقيق الهدف الكلي .

٤- المراجعة **Reviewing** :

وتضم مقارنة الهدف المنشود بما تحقق منه على أرض الواقع ، ومقارنة الاستراتيجيات التي صمم لاستعمالها بالتي استعملت ، ومقارنة الصعوبات التي تنبئ بها بالصعوبات التي واجهها الفرد ، ومقارنة النتائج التي حققها الفرد بالتي توقعها مسبقا .

٥- الموائمة **Adapting** :

وتتضمن تصحيح الاستراتيجيات الضعيفة التي استعملت او تبني استراتيجيات او خطط أكثر مناسبة في المستقبل لتحقيق الهدف عن طريق التجريب والممارسة .

• **تصنيف (Johnston , 1993) :**

يشير (Johnston) الى ان المعرفة ما وراء الإدراكية تضم ثلاثة عناصر أساسية هي :

١. المعرفة Knowledge .
٢. الوعي Awareness .
٣. التحكم Controlling .

• **تصنيف (أفنان نظير دروزة ، ١٩٩٥) :**

تذكر (أفنان نظير) ان عناصر المعرفة ما وراء الإدراكية او استراتيجيتها تتعلق

بثلاث عمليات أساسية هي :

١. الوعي واليقظة لما يوظفه الفرد من عمليات عقلية .
٢. التحكم بهذه العمليات وضبطها وتوظيف المناسب منها .
٣. التوجيه الصحيح وسد النقص .

٢-١-١-٢ دور استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية في عملية التعليم :

تعد استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية من أهم المحدثات التربوية التي ظهرت على الساحة التربوية لما لها من أهمية في عملية التعليم والتعلم الناجح ، اذ تعد هذه الاستراتيجية متطلبا ضروريا وأساسيا لأنها تساعد الطلبة كيف يكونون أكثر وعيا بعمليات ونتائج تعلمهم ، فضلا عن تنظيمهم لتلك العمليات لإحداث تعلم أفضل ، فتضمن المحتوى الدراسي بهذه الاستراتيجيات وإدماجها ضمن إجراءات تعلم محتوى المادة التعليمية سيعزز من فاعلية التدريب على استخدامها .

لقد انتقل مؤخرا تطبيق النواحي النظرية لما وراء الإدراك الى مجال التعليم ، اذ ان الكثير من الباحثين مقتنعون بالارتباط بين نظرية ما وراء الإدراك والتعليم بالنسبة الى المدرسين والطلبة ، وبذلك انتقلت من الجانب النظري الى الجانب العملي التطبيقي ، ومن المختبر الى الصف ، اذ يؤكد كل من (بوركاوسكي وموثيريشنا) (Muthukrishna , &Borkowski ١٩٩٢) ان نظرية ما وراء المعرفة فيها جوهر معقول لمساعدة المدرسين ، إذ أنهم يناضلون من أجل بناء بيئات الصف التي تركز على التعلم الاستراتيجي الذي هو مرن وإداعي^(١) . وفي ظل غياب الحد الأدنى من الوعي بكيفية تفكيرنا وكيف تؤثر عمليات التفكير في أدائنا الأكاديمي ، يكون المنحنى الاستراتيجي للتعلم غير محتمل الحدوث وغير فاعل ، لذا يحتاج الفرد الى ان يعرف ان التعلم الفاعل يتطلب تحليل الموقف ، وصياغة خطة لحل المشكلة ، وتوظيف حاذق لوسائل (تكتيكات) مناسبة واستراتيجيات معينة ، ومراقبة دورية لتقدم الأداء ، وتعديل الأشياء الخاطئة ، ويحتاج الطالب فضلا عن ذلك الى ان يعرف لماذا تكون تلك الخطوات المذكورة آنفا ضرورية وبدون هذه المعرفة لا يستطيع الطلبة ان يتعلموا واحدة او أكثر من هذه الاستراتيجيات والاستمرار في استعمالها بشكل فاعل ومؤثر في مهمات مشابهة^(٢) .

والفكرة من وراء تعليم المعرفة ما وراء الإدراكية بوصفها مهارة او استراتيجية هي ان التعليم المباشر المقترن مع المساندة المحددة والدقيقة التي يقدمها المدرس يمكن الطلبة من استعمال استراتيجيات ما وراء الإدراك ذاتيا ، فضلا عن توفير مصادر المعرفة التي تمكنهم من تنظيم تعلمهم بشكل أفضل ، فهي تقوم بمساعدة الطلبة على تنمية قدرتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم من خلال قيام الطلبة بمجموعة من الإجراءات تحت إشراف وتوجيه المعلم ، وهذه الإجراءات تساعد على تنمية قدرتهم على إدراك ما يعرفه عن المبادئ الأساسية للمادة التعليمية من خلال تطبيق استراتيجيات الوعي ، فضلا عن تنمية قدرتهم على تخطيط

(١) شذى جواد كاظم الهنداوي . المصدر السابق ، ص ٣٠ .

(٢) محمد عبدالله البيلي ، وآخرون . علم النفس التربوي . الكويت : مطبعة الفلاح ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦٣ .

تعلمهم ومراقبته ، عن طريق تطبيق استراتيجيات التخطيط والمراقبة ، بالإضافة الى تنمية قدرتهم على إدراك نواتج تعلمهم ، عن طريق تطبيق استراتيجيات المراجعة والموائمة . ومن هنا تأتي أهمية امتلاك الطلبة للمعرفة ما وراء الإدراكية التي تسيطر على العمليات المعرفية وتديرها ، وتكمن أهميتها في أنها تشجع الطلبة على زيادة الوعي بعمليات التفكير الذاتية ، وكلما أحاط الطالب بالعمليات العقلية التي يوظفها ساعده ذلك على التحكم بعملية تعلمه وضبطها وتوجيهها الوجهة الصحيحة التي تؤدي الى نتائج مثمرة وفاعلة في تحقيق التعلم الناجح (١) .

كما يؤكد (احمد علي ، ٢٠٠٧) بان ما وراء المعرفة يلعب دورا هاما وحساسا في التعليم الناجح وإحداثه ، لذا يجب السعي الى دراسة كيفية تنمية ما وراء المعرفة لدى الطلاب ومساعدتهم الى ان يصلوا الى تطبيق العمليات المعرفية التي تهتم بتحقيق وانجاز المهمة من فهم ، وتذكر ، وانتباه ، وتجهيز معلومات ، بشكل أفضل من خلال السيطرة على ما وراء المعرفة (٢) .

وتبرز أهمية تضمين المحتوى الدراسي بـ (استراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية) للأسباب الآتية (٣) :

١. الأهمية القصوى للمعرفة ما وراء الإدراكية في معالجة المعلومات ، اذ يتضمن أي تفكير هادف مهارات إدراكية وما وراء إدراكية ، وبالنتيجة لا يجوز إهمالها او الافتراض بان الفرد المتعلم يمكن ان يجدها بصورة غير مباشرة عن طريق دراسة محتوى المادة التعليمية
٢. أهمية المعرفة ما وراء الإدراكية في مساعدة الطلبة على تنمية التفكير ما وراء الإدراكي لأهميته في الوصول الى التفكير الهادف ، فهو يعد الهدف الرئيس الذي تسعى له المؤسسات التربوية .
٣. ان غاية المعرفة ما وراء الإدراكية رفع مستوى استقلالية تفكير الفرد وفاعليته في ممارسة التفكير الموجه والمنطلق ذاتيا لأننا مطالبون بتعويد الطلبة على هذا النوع من التفكير ما وراء الإدراكي والذي وهبه الله سبحانه وتعالى للإنسان وفضله على سائر الكائنات .

(١) إستبرق مجيد علي لطيف . المصدر السابق ، ص٦ .

(٢) احمد علي إبراهيم علي . المصدر السابق ، ص٣٦ .

(٣) إستبرق مجيد علي لطيف . المصدر السابق ، ص٥٥ .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث :

لقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئة (التجريبية و الضابطة) .

2-3 إجراءات البحث الميدانية :

1-2-3 مجتمع البحث وعينته :

لقد اختارت الباحثة وبطريقة عمدية مجتمع البحث والذي تمثل بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد للعام الدراسي (2010/2009) م والبالغ عددهم (289) طالب مقسمين على ثلاثة أقسام (التدريب - التدريس - الصحة والترويح) والذين مثلوا مجتمع البحث أو الأصل . أما عينة البحث فتمثلت بطلاب قسم الصحة والترويح البالغ عددهم (58) طالب مقسمين على ثلاث شعب (ب - ج - د) .

ولقد استبعدت الباحثة عدد من طلاب عينة البحث في قسم الصحة والترويح وهم :

✓ الطلاب الراشدين اذ سبق لهم تعلم هذه المهارات من قبل ، اذ بلغ عددهم (٧) طلاب

✓ الطلاب غير الملتزمين بالدوام (كثيرو الغياب) والذين تغيبوا عن أداء الاختبارات اذ بلغ عددهم (٢) .

✓ الطلاب الممارسين لفعالية الكرة الطائرة والمشاركين في الفرق الرياضية نظرا لتفوق مستواهم عن باقي الطلاب وعلى ذلك تم تثبيت عامل الخبرة السابقة كونه يؤثر في نتائج البحث ، اذ بلغ عددهم (١) طالب .

✓ الطلاب المشاركين في التجربة الاستطلاعية ، اذ بلغ عددهم (١٨) طالب .

وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائي (٣٠) طالب ، اذ تقدر النسبة المئوية للعينة

(٥٢%) من مجتمع الأصل ، وكما مبين بالجدول (١) .

الجدول (١)
يبين العدد الكلي والنهائي لأفراد العينة مع نسبهم المئوية

النسبة المئوية	العدد النهائي	العدد المستبعد	العدد الكلي	الشعب
٢٦%	١٥	٤	١٩	ب
٢٦%	١٥	٥	٢٠	ج
/	/	١٩	١٩	د
٥٢%	٣٠	٢٨	٥٨	المجموع

وعلى أساس ذلك تم تقسيم العينة بصورة عشوائية وبطريقة القرعة الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وذلك بناء على المنهاج التعليمي (المتبع في الكلية - استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية) وهذه المجموع هي :

١. المجموعة الضابطة : التي تمثل شعبة (ج) اذ يتعلم الطلاب بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ضمن المنهاج التعليمي المعتمد في الكلية (المنهاج المتبع) ، اذ بلغ عددهم (١٥) طالب .

٢. المجموعة التجريبية : التي تمثل شعبة (ب) اذ يتعلم الطلاب بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ضمن المنهاج المعد من قبل الباحثة (استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية) ، اذ بلغ عددهم (١٥) طالب .

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على نتائج البحث وهذه المتغيرات اشتملت على (الطول - الوزن - العمر) وعن طريق استخدام معامل الالتواء ، وكما مبين في الجدول (٢) .

الجدول (٢)
يبين تجانس العينة في متغيرات (الطول - الوزن - العمر)

عدد العينة	معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالجات
					الإحصائية المتغيرات
٣٠	٠.٢٥٧	١٧٣.٥٠٠	٥.٠٨٣	١٧٣.٥٠٠	الطول (سم)
	٠.١٠٣	٦٤.٥٠٠	٨.١١٩	٦٤.٢٦٦	الوزن (كغم)
	٠.٧٠٦	٢٢٨.٠٠٠	٥.٨٢٥	٢٢٨.١٦٦	العمر (سنة/ شهر)

يتبين من الجدول (٢) ان قيمة معامل الالتواء انحصرت ما بين (٣+) مما يدل على تجانس العينة في تلك المتغيرات .

لكي نستطيع إرجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب ان تكون المجموعتان التجريبيية والضابطة متكافئتين تماما في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبيية دون الضابطة ، وعليه تم إجراء عملية التكافؤ بينهم في الاختبارات القبلية المهارية والمتضمنة اختبارين لكل مهارة لقياس مستوى الأداء المهاري الاختبار الأول يقيس (تكنيك الأداء) أما الاختبار الثاني فيقيس (دقة الأداء) .

وقد استخدمت الباحثة اختبار (t.test)، للعينات غير المتناظرة وكما مبين في الجدول (٣) والذي يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبيية و الضابطة .

الجدول (٣)

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبيية والضابطة في الاختبارات القبلية لمهارة الإعداد

الاختبارات	الاختبارات القبلية							
	قيمة (ت) الجدولية*	قيمة (ت) المحتسبة	عدد العينة	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبيية	
				ع ±	س -		ع ±	س -
الاعداد الى مركز (٢،٤)	٢.٠٥	١.٤٢٧	١٥	٠.٥٠ ٧	٢.٦	١٥	٠.٤٨ ٧	٢.٣٣ ٣
الاعداد		٠.٢٦٧		١.٤٠ ٧	٤.٤٤ ٦		١.٢٤ ٢	٤.٦

* تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨)

٢-٢-٣ وسائل جمع المعلومات :

للحصول على نتائج دقيقة تحتاج الباحثة الى أجهزة وأدوات ووسائل تساعدها على إتمام بحثها

١-٢-٢-٣ الأجهزة المستخدمة في البحث :

لقد استخدمت الباحثة الأجهزة الآتية :

- جهاز حاسوب الكتروني (Pentium 4) كورية الصنع عدد (١) .
- جهاز قياس الطول والوزن .
- ساعة توقيت نوع (Diamond) يابانية الصنع لقياس الزمن .
- كاميرا تصوير نوع (Sony Digital) يابانية الصنع عدد (٢) + كاسيت فيديو عدد (٢٤) .
- أقراص ليزرية (CD) نوع (Imation) .
- حاسبة الكترونية يدوية نوع (Kenko) .

٢-٢-٢-٣ الأدوات المستخدمة في البحث :

لقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :

- ملعب الكرة الطائرة قانوني مع مستلزماته .
- كرات طائرة عدد (١٥) كرة نوع (MIKASA) صينية الصنع .
- أشرطة لاصقة ملونة عرض (٥) سم .
- حبال ملونة .
- طباشير .
- صافرة عدد (١) .
- دبائيس لتثبيت الأوراق .
- أقلام رصاص مع ممحاة .
- صور توضح طريقة الأداء الفني لمهارة الاعداد.
- حائط أملس داخل قاعة الكرة الطائرة .
- شريط قياس جلدي بطول (٢٥) م .

٣-٢-٢-٣ الوسائل المساعدة المستخدمة في البحث :

لغرض جمع البيانات والمعلومات والوصول الى الحقيقة استعانته بالوسائل الآتية :

- المصادر العربية والأجنبية .
- استمارات تسجيل وتفرغ البيانات .
- التجارب الاستطلاعية .
- الوسائل الإحصائية .
- الشبكة الدولية المعلوماتية (الانترنت) .
- الاستبانة الاستطلاعية الموضحة في الملحق (٣) .
- فريق العمل المساعد ، والذي اشتمل على كل مما يأتي والمدرجة أسمائهم في الملحق (٢) :

- ✓ التدريسية التي قامت بتنفيذ المنهاج التعليمي للمجموعة الضابطة والتجريبية(*) .
- ✓ المقومين للأداء الفني للطلاب في اختباري مهارة الاعداد (**).
- ✓ التدريسيين الذين ساعدوا الباحثة في تهيئة الأدوات وتنفيذ الاختبارات (***) .

(*) أ.م.د باهرة علوان جواد ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

(**) أ.م.د حسين سبهان صخي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

م.د محمد صالح فليح ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

م.م باسم إبراهيم حميد ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى .

(***) م.د نعيمة زيدان خلف ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد .

م. وفاء حسين عبد الأمير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

م. محمد وليد ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى .

م.م ماهر عبد الإله ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

م. أنزار ناظم ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى .

م.أ رافد حبيب ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى .

٣-٢-٣ الاختبارات المهارية :

تم تحديد اختبارين لمهارة الاعداد اذ تحسب درجة أحدهما بناءً على دقة الأداء أما الآخر فيعتمد على تقييم الخبراء في قياس الأداء الفني للمهارة وهذه الاختبارات كالآتي :

الاختبار الاول :- الاعداد الى مركز (٢) و (٤).

الغرض من الاختبار :- قياس مستوى الاداء المهاري لمهارة الاعداد من امام الرأس للأمام عن طريق الخبراء .

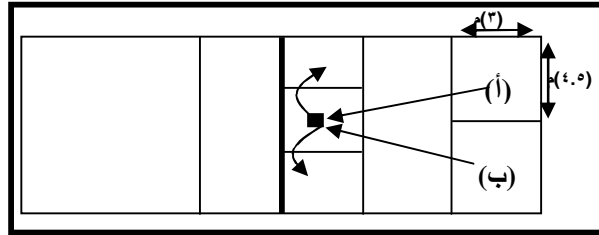
الادوات :- ملعب كرة الطائرة قانوني ، كرات طائرة، شريط قياس ، الملعب معد كما موضح بالشكل (١٥) إذ تقسم المنطقة الخلفية الى مستطيلين (أ-ب) مساحة كل منهما (٤.٥×٣)م مخصصة لوقوف المدرب فيها لتمرير الكرة الى المختبر .

مواصفات الاداء :- يقف المختبر في مركز (٣) وعلى المدرب الذي يقف في المنطقة (أ) تمرير الكرة اليه وهو في هذا المكان ليقوم بإعدادها على ان يوجهها الى مركز (٢) إذ يعطى المختبر ثلاث محاولات الى هذا المركز ثم يعطى بعدها ثلاث محاولات أخرى ليقوم بإعدادها على أن يوجهها الى مركز (٤) بعد أن تمرر الكرة له من المدرب الذي يقف في المنطقة (ب)

التسجيل :- يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الستة عن طريق الخبراء ، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي :- أ . القسم التحضيري : ودرجته (٣) .

ب . القسم الرئيسي : ودرجته (٥).

ج . القسم الختامي : ودرجته (٢) .



شكل (١)

يوضح اختبار الاعداد إلى مركز (٢) ، (٤)

الاختبار الثاني :- الاعداد^(٧) .

الغرض من الاختبار :- قياس قدرة لاعب الكرة الطائرة على الاعداد نحو الشبكة.

الادوات :- ملعب كرة الطائرة قانوني ، كرة طائرة قانونية ، قائمان وحبل ، منطقة الهدف تمثل مستطيل مساحته (٦×٤) قدم (١٨٠×١٢٠) سم يرسم في المنطقة الخلفية مربع مساحته (٥×٥) قدم (١٥٠×١٥٠) سم مكان الاعداد عبارة عن مستطيل في الجانب مساحته (٦×٥) قدم

(٧) محمد صبحي حسنين و حمدي عبد المنعم الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، بدني، مهاري، جسمي، نفسي القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٨٧، ص١٦٦.

(١٨٠×١٥٠) سم . يشد على القائمان حبل موازي للشبكة وعلى بعد (٤) قدم (١٢٠) سم منها ، وعلى ارتفاع (١٠) قدم (٣) م للبينين ، (٩) قدم (٢٧٠) سم للبنات، الحبل أعلى خط الهجوم .

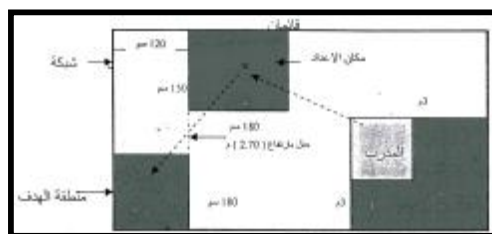
مواصفات الاداء :- يقف اللاعب المختبر في مكان الاعداد (المستطيل الذي مساحته ١٨٠×١٥٠ سم) ويقف المدرب في المربع الخلفي (الذي مساحته ١٥٠×١٥٠ سم) ويقوم المدرب بتمرير الكرة الى اللاعب في مستطيل الاعداد، على أن يكون اللاعب متخذاً وضع الاستعداد ، حيث يقوم بتمرير الكرة مباشرة تجاه منطقة الهدف (المستطيل الذي مساحته ١٨٠×١٢٠ سم) على أن يكون التمرير من فوق الحبل لتسقط الكرة داخل منطقة الهدف .

الشروط: ١. يجب أن يقوم المدرب بتمرير الكرة الى اللاعب في منطقة الاعداد ، فأذا لم يتم هذا

بصورة سليمة تعاد المحاولة.

٢. للاعب المعد عشر محاولات على الجانب الايمن ، ومثلها على الجانب الايسر .
٣. لا تحسب نقطة للمحاولة التي تلامس فيها الكرة الحبل او الشبكة ، أو تسقط خارج منطقة الهدف، ولكنها تحسب ضمن المحاولات المسموح بها للاعب .

التسجيل :- تحسب نقطة لكل محاولة صحيحة تمر فيها الكرة فوق الحبل وتسقط داخل منطقة الهدف (الخطوط داخل مقاييس منطقة الهدف) ، الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (٢٠) نقطة



شكل (٢)

يوضح اختبار الاعداد

٤-٢-٣ الاختبارات القبليّة :

بعد تحديد الاختبارات المستعملة في البحث قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبليّة لمهارة الاعداد وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة في تاريخ ٢٠٠٩/١١/١ في القاعة الداخليّة في كلية التربية الرياضيّة - جامعة بغداد وعلى ملعب الكرة الطائرة . وقد تم تنفيذ الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد والمدرجة أسمائهم في الملحق (٢) وبإشراف مباشر من قبل الباحثة .

٥-٢-٣ صياغة المنهج التعليمي وفق استراتيجيّة المعرفة ما وراء الإدراكيّة :

بعد الاطلاع على الكثير من المصادر والدراسات^(*) وإجراء المقابلات الشخصية واعتمادا على التصنيف الذي قدمه كل من (Sternberg – 1985) ، (beyer – 1987) ، (haller – 1988) ، (Li – 1992) لستراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية ، وضعت الباحثة المنهاج التعليمي للدراسة الحالية والذي تضمن خمسة ستراتيجيات فرعية مرتبطة مع بعضها البعض وهي مستمدة من التصنيف الذي قدمه (Li – 1992)^(١) لستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية والتي تضم (الوعي ، التخطيط ، المراقبة ، المراجعة ، الموائمة) ، واعتمادا على هذا التصنيف قامت الباحثة باقتراح تصميم تعليمي معد على وفق هذه الستراتيجيات ما وراء المعرفة لمادة الكرة الطائرة لغرض مساعدة الطالب في تعلم مهارة الاعداد .

وتضمن المنهاج التعليمي الستراتيجيات الآتية :

(١) استراتيجية الوعي (awareness Strategy) :

وتتعلق بوعي الفرد لأدراكاته وتفكيره وقدرته ومستوى انتباهه .

• وتهدف الباحثة من خلال هذه الستراتيجية تعليم الطلاب كيفية استخدام وتطوير ستراتيجية الوعي لتحقيق أهدافهم في الوحدة التعليمية ، وذلك من خلال معرفة الطالب هدف الوحدة التعليمية لتعلم مهارة الإعداد على سبيل المثال ، وقدرته على تصنيف أنواع هذه المهارة ، ووعيه لما تحتاجه هذه المهارة من خبرات وقدرات بدنية وحركية ومهارية وخطوية ، ووعيه لكيفية تحليل الأداء المهاري (التكنيك) أي معرفة أجزاء المهارة وقدرته على كيفية ربط هذه الأجزاء مع بعضها لأداء المهارة بشكل كامل ، إضافة الى وعيه لما يعرفه أصلا عن هذه المهارة ، ووعيه لمستواه وقدرته على أداء هذه المهارة .

(٢) استراتيجية التخطيط (Planning Strategy) :

وتتعلق بتحديد الأهداف واختيار النشاطات والستراتيجيات المناسبة لتحقيقها ، وترتيب هذه الأنشطة بتسلسل معين على وفق أولوية الاستعمال ، والتنبؤ بالصعوبات وتحديد طرائق التغلب عليها

• وتهدف الباحثة من خلال هذه الستراتيجية الى تعليم الطلاب كيفية استخدام وتطوير ستراتيجية التخطيط لتحقيق أهدافهم في الوحدة التعليمية من خلال عملية بناء الإجراءات وتنظيمها خطوة بخطوة والتي يؤديها الطالب للتوصل الى انجاز يحقق الهدف الذي وضعه مسبقا أي تعليم الطالب كيفية الاعتماد على النفس وتحمل

(*) الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة والتي تخص ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية هي :

- إستيرق مجيد علي لطيف . المصدر السابق ، ص ٣٢-٣٨ .
- شذى جواد كاظم الهنداوي . المصدر السابق ، ص ٢٦-٣٠ .
- شذى عبد زيد شاكر الخاقاني . المصدر السابق ، ص ٢٩-٣٢ .
- نغم صادق جعفر الجنديل . المصدر السابق ، ص ٣٨-٤٢ .

(١) Li , M.F. A prescriptive instructional theory for metacognition . paper presented at the Annual meeting of the American Association for Educational Communication and Technology . Washington : D.C. Feb. 1992 , P10-13 .

مسؤولية التخطيط والتنظيم من أجل التعلم بنفسه غير معتمد على المدرس بشكل كلي ويتم ذلك من خلال تحديد الهدف العام في تعلم مهارة الإعداد على سبيل المثال ثم تحديد الأنشطة او التمارين التي تحقق تعلم هذه المهارة ومن ثم تحديد الوقت الخاص لكل تمرين ، إضافة الى تحديد عدد المحاولات التكرارية لكل تمرين ، ثم تحديد الإجراءات التنظيمية التي يحتاجها أداء التمرين (الأجهزة ، الأدوات ، المكان) ، ثم تحديد الصعوبات او الأخطاء التي ستقع أثناء تنفيذ التمارين وتحديد طرائق التغلب عليها .

(٣) استراتيجية المراقبة (Monitoring Strategy) :

وتتعلق بالتفكير في أهداف المهمة ، والتفكير في كيفية تحقيقها بترتيب معين ، أي معرفة الأهداف التي ستتجز قبل غيرها ، ومعرفة الى أي مدى تحققت الأهداف الجزئية المؤدية الى تحقيق الهدف الكلي .

• وتهدف الباحثة من خلال هذه الاستراتيجية الى تعليم الطلاب كيفية استخدام وتطوير هذه الاستراتيجية من خلال مراقبة أدائهم بصورة مستمرة ، وكذلك اكتشاف نقاط ضعفهم وقوتهم ومعالجة نواحي قصورهم والسيطرة على نتائج خطواتهم وتوجيه أهدافهم نحو الاتجاه الصحيح والتي سوف تؤدي بالنهاية الى تحقق كل طالب من مدى استيعابه للمادة ، ويتم ذلك من خلال قيام الطالب بالمحافظة على تسلسل التمارين التي وضعها ، وكذلك مراقبته للنقاط الفنية الصحيحة (التكنيك) الخاص بأداء كل تمرين وهل قام بانجازه أم لا وكذلك مراقبته لوقت أداء كل تمرين ، ثم الانتقال الى التمرين الآخر عند انتهاء وقت التمرين السابق ، وكذلك اكتشاف كل طالب ماهية الصعوبات والأخطاء التي واجهها عند أداء كل تمرين .

(٤) استراتيجية المراجعة (Reviewing Strategy) :

وتتعلق بمقارنة الهدف المنشود بما تحقق منه على أرض الواقع ، ومقارنة الاستراتيجيات التي صمم لاستعمالها والتي استعملت ، ومقارنة الصعوبات التي تنبئ بها بالصعوبات التي واجهها الفرد ، ومقارنة النتائج التي حققها الفرد والتي توقعها مسبقا .

• وتهدف الباحثة من خلال هذه الاستراتيجية الى تعليم الطلاب كيفية استخدام وتطوير استراتيجية المراجعة من خلال تقدير مدى تحقيق أهدافهم ، والحكم على دقة نواتج تعليمهم كأهداف تم التخطيط لها ، والقيام بعملية رصد الانجازات التي حققوها من خلال أدائهم لمهامهم من خلال اطلاع كل طالب على نتائج التقويم الخاص به في نهاية الوحدة التعليمية ، ويتم ذلك من خلال إجابة الطالب على الأسئلة الآتية : هل ان الهدف الذي وضعه او خطط له في تعلم مهارة الإعداد قد تحقق أم لا ؟ وهل ان جميع التمارين التي خطط لتنفيذها خلال

الوحدة التعليمية قد قام بتنفيذها أم لا ؟ وهل ان جميع المحاولات التكرارية التي حددت لأداء كل تمرين قد قام بتنفيذها أم لا ؟ وهل ان جميع الصعوبات التي تتبأ بها خلال أداء التمارين قد حدثت أم لا ؟ .

(٥) استراتيجيات الموائمة (التعديل) (Adopting Strategy) :

وتتضمن تصحيح الاستراتيجيات الضعيفة التي استعملت او تبني استراتيجيات او خطط أكثر مناسبة في المستقبل لتحقيق الهدف عن طريق التجريب والممارسة.

• وتهدف الباحثة من خلال هذه الاستراتيجيات الى تعليم الطلاب كيفية تقويم الاستراتيجيات التي قاموا بتنفيذها والتي تشمل (الوعي ، التخطيط ، المراقبة ، المراجعة) وذلك من خلال تحديد الاستراتيجيات الفعالة وغير الفعالة فيقوم المدرس الاستراتيجيات الفعالة وإعطائهم تغذية راجعة تعزيزية وتعديل الاستراتيجيات غير الفعالة واقتراح طرائق جديدة لتلافي ما يعانيه الطالب من نقص وقصور في معالجة المهمة ان وجد .

وقد تم تطبيق هذا التصميم التعليمي في الواقع العملي بالاعتماد على (ورقة الواجب الخاصة بالطالب) والتي صممها الباحثة والتي تحتوي على خمسة محاور كل محور يتضمن استراتيجية ما وراء معرفية وكما موضحة في الملحق (٣) وقد يتم وضع الوحدات التعليمية بشكل يتيح الفرصة للطلاب لتطبيق وممارسة تلك الاستراتيجيات وضمن تعلم كل مهارة من المهارات الأساسية قيد البحث في كل وحدة تعليمية وذلك عن طريق ورقة الواجب الخاصة بكل وحدة تعليمية

واعتمادا على الاستراتيجيات التي تم ذكرها سابقا وضعت الباحثة الوحدات التعليمية الخاصة بمنهاج استراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية للمجموعة التجريبية وبما يلائم موضوع وعينة البحث وموزعة على (٨) وحدات تعليمية لمهارة الاعداد. ولأجل ضمان صلاحية المنهج التعليمي المعد على وفق هذه الاستراتيجيات قامت الباحثة بعرض الاستبانة الموضحة في الملحق (٣) على الخبراء في مجال الكرة الطائرة وطرائق التدريس والتعلم الحركي والمدرجة أسمائهم في الملحق (١) وذلك للاستفادة من خبرتهم وملاحظاتهم حول ما يلي :

١. مدى صلاحية توظيف هذه الاستراتيجيات ضمن المنهاج التعليمي المعد لتطويره نحو الأفضل ، خدمة لتطوير مهارة الاعداد.

٢. مدى صلاحية ورقة الواجب المصممة من قبل الباحثة لمساعدة الطالب على تطبيق استراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية .

٣. مدى ملائمة عدد الوحدات المخصصة لمهارة الاعداد علما ان عدد الوحدات التعليمية الخاصة لهذه المهارة جاء متفقا مع مفردات المنهاج التعليمي المعتمد في الكلية .

٤. مدى ملائمة الأهداف السلوكية لكل استراتيجية فرعية للمعرفة ما وراء الإدراكية مع محتوى الوحدة التعليمية .

ولقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء آراء الخبراء ثم وضع المنهاج التعليمي المعد في صورته النهائية وكما موضح في الملحق (٣) .
وعليه تم تنفيذ المنهاج التعليمي المعد على وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠م) وللمدة من ٢٠٠٩/١١/٣ ولغاية ٢٠٠٩/١٢/٨ ، اذ استغرق تطبيق المنهج (٨) وحدات تعليمية وبمعدل وحدتان تعليميتان في الأسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة .

٣-٢-٦ خطوات تنفيذ المنهاج التعليمي المعد وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية :
بعد إجراء الاختبارات القبليّة للمهارة الاعداد تم تنفيذ المنهاج التعليمي على طلاب المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد للعام ٢٠١٠/٢٠٠٩ من قبل تدريسية متخصصة* وبإشراف مباشر من قبل الباحثة ، اذ تم تطبيق المنهاج التعليمي المعد وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية على المجموعة التجريبية ، أما المنهاج المتبع والمعتمد من قبل الكلية فقد تم تطبيقه على المجموعة الضابطة .

٣-٢-٧ الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج التعليمي المعد وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٩ في قاعة كلية التربية الرياضية وبإشراف مباشر من قبل الباحثة وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل للمتعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة

٣-٢-٨ الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences لأجل تحليل نتائج .

(*) أ.م.د. باهرة علوان جواد / كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد / اختصاص الكرة الطائرة - التعلم الحركي .

نستنتج من خلال ما تقدم ان تنمية استراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية أصبحت ضرورة من ضرورات التعلم والتعليم من منطلق أنها تسعى الى :

١. مساعدة الطلاب على وعي وإدراك أنشطة الدراسة والمهمة التعليمية المعطاة .
 ٢. تنمية القدرة على تحمل المسؤولية وانتقالها من المعلمين الى الطلاب وتدريبهم على التعلم الذاتي .
 ٣. تنمية قدرة الطلاب على تصميم خطط لتعلمهم وتنفيذها ومتابعة مدى تحقيقها لأهدافهم.
 ٤. مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم على مراقبة أدائهم خلال عمليتي التعليم والتعلم.
- جعل التلاميذ أكثر إدراكا بعمليات ونواتج تعلمهم لأجل إحداث تعلم أفضل .

٢-٢ الدراسات المشابهة :

- دراسة شذى جواد كاظم الهنداوي (٢٠٠٣) (١) :

العنوان : أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين .

هدف البحث :

١- التعرف على أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين .

وقد تم استخدام المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد تكونت عينة البحث من طلاب وطالبات المرحلة الثانية في معهدي إعداد المعلمين والمعلمات في الرصافة الأولى والبالغ عددهم (١٤٧) طالب وطالبة ، تم اختيارهم عشوائيا وبواقع (٣٩) طالبة للمجموعة التجريبية و (٤١) طالبة للمجموعة الضابطة ، أما بالنسبة للطلاب فكانت أعدادهم بواقع (٣٤) طالب للمجموعة التجريبية و (٣٣) طالب للمجموعة الضابطة ، ولقد استخدمت الباحثة مقياس التنظيم الذاتي بوصفه اختبارا قبليا على أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة وكانت **الاستنتاجات ما يلي :**

١. ان للتنظيم الذاتي للتعلم دورا مهما وضروريا لطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والذين تنقصهم عمليات التنظيم الذاتي .

٢. ان مدة التدريس في استراتيجيات ما وراء المعرفة كان أثره واضحا في التنظيم الذاتي لدى الطلبة ذوي مستويات الذكاء المتوسط ودون المتوسط ، وان فاعلية البرنامج لذوي الذكاء دون المتوسط أكثر

(١) شذى جواد كاظم الهنداوي . المصدر السابق .

دراسة احمد علي إبراهيم علي (٢٠٠٧) (١) :

العنوان : أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على

التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

أهداف البحث :

- ١- تقديم نموذج يوضح كيفية التدريس وفق إستراتيجية ما وراء المعرفة .
 - ٢- تحديد أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
 - ٣- تحديد أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
 - ٤- تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات من خلال التدريس باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة .
- وقد استخدم المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد تكونت عينة البحث من (١٣٧) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدارس مدينة الفيوم ، وتم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وبواقع (٧٠) تلميذا في المجموعة التجريبية ، (٦٧) تلميذا في المجموعة الضابطة ، ولقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي لمادة الرياضيات ، فضلا عن إعداد اختبار للتفكير الإبداعي في مادة الرياضيات وتم تطبيق الاختبارين قبلها وبعديا على التلاميذ .

(١) احمد علي إبراهيم علي . المصدر السابق .

وكانت الاستنتاجات ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية .
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في الرياضيات لصالح التطبيق البعدي .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الاعداد ومناقشتها :-

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الاعداد :-

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في اختبارات مهارة الاعداد وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، قامت الباحثة باستخدام اختبار (T – test) ، للعينات المتناظرة ، وكما مبين في الجدول (٤)

جدول (٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ودالتهما الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدى وللمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الاعداد الى مركز (٢ ، ٤)

الدالة الاحصائية	قيمة (ت) الجدولية*	قيمة (ت) المحتسبة	عدد العينة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		المجموعة
				ع±	س	ع±	س	
معنوي	٢.١٤	٢٦.٢٩١	١٥	٠.٧٩٨	٧.٩٣٣	٠.٤٨٧	٢.٣٣٣	التجريبية
معنوي		١٠.١٤٤	١٥	٠.٩١٠	٥.٤	٠.٥٠٧	٢.٦	الضابطة

*تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤)

يبين الجدول (٤) نتائج اختبار مهارة الاعداد الى مركز (٢ ، ٤) للمجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ كانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية باستخدام المنهاج المعد وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية (٢.٣٣٣) ، (٠.٤٨٧) ، وللاختبار البعدى (٧.٩٣٣) ، (٠.٧٩٨) ، اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (٢٦.٢٩١) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.١٤) وبدرجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروقا معنوية لصالح الاختبار البعدى .

اما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة باستخدام المنهاج المتبع في الكلية فكانت (٢.٦) ، (٠.٥٠٧) ، وللاختبار البعدى (٥.٤) (٠.٩١٠) ، اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (١٠.١٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.١٤) وبدرجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروقا معنوية لصالح الاختبار البعدى .

جدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ودالاتهما الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الاعداد

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		عدد العينة	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية*	الدلالة الاحصائية
	س	ع±	س	ع±				
التجريبية	٤.٦	١.٢٤٢	١٦.٤٦٦	١.٩٥٩	١٥	١٩.٢٦٢		معنوي
الضابطة	٤.٤٦٦	١.٤٠٧	١٠	٢.٣٩٠	١٥	٨.٠٤٨	٢.١٤	معنوي

* تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة (١٤)

يبين الجدول (٥) نتائج اختبار مهارة الاعداد للمجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ كانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية باستخدام المنهاج المعد وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية (٤.٦) ، (١.٢٤٢) ، وللاختبار البعدي (١٦.٤٦٦) ، (١.٩٥٩) ، اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (١٩.٢٦٢) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.١٤) وبدرجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروقا معنوية لصالح الاختبار البعدي .

اما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة باستخدام المنهاج المتبع في الكلية فكانت (٤.٤٦٦) ، (١.٤٠٧) ، وللاختبار البعدي (١٠) ، (٢.٣٩٠) ، اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (٨.٠٤٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.١٤) وبدرجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروقا معنوية لصالح الاختبار البعدي :-

٤-١-٢ مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمهارة الاعداد :-

من خلال النتائج السابقة التي تم عرضها وتحليلها ، ظهر بان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية لصالح الاختبارات البعدي ، وتعزو الباحثة أسباب هذه الفروق الى تأثير المنهاج التعليمية (ستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية ، والمنهاج المتبع في الكلية) اذ نجد بان تأثير هذه المنهاج كان فعالا في احداث التعلم ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى الأداء المهاري لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ولكن بنسب مختلفة ، اذ ان اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبنى عليه المنهاج التعليمية يؤدي حتما الى تطور التعلم ، كما تعزو الباحثة أسباب هذه الفروق الى متغيرات أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس اضافة الى التدريب المستمر على المهارة وتزويد الطالب بالتغذية الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطلاب وبالتالي أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم ، وهذا يتفق مع ما ذكره (ظافر هاشم ، ٢٠٠٢) ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد

ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء ، كما ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع^(١) . كما يؤكد ذلك (محمد محمود ، ١٩٩٩) "عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فان الأداء العام للطالب يتحسن كثيرا"^(٢) .

• وبهذا تحقق الفرض الأول للبحث الذي ينص على (وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة) .

٢-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الاعداد ومناقشتها :-

١-٢-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الاعداد :-

لغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة ايهما الافضل في تعلم مهارة الاعداد ، فقد تم استخدام اختبار (ت) بين عينيتين مستقلتين لمعرفة معنوية الفرق بينهما وكما مبين في الجدول (٦)

الجدول (٦)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودالتهما الاحصائية للاختبار البعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاعداد الى مركز (٢ ، ٤) واختبار الاعداد

الاختبارات	الاختبارات البعدية						الاختبار	الاحصائية	الدلالة
	عدد العينة	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبية				
		ع ±	س -		ع ±	س -			
الاعداد الى مركز (٢،٤)	١٥	٠.٩١	٥.٤	١٥	٠.٧٩	٧.٩٣	٢.٠٥	معنوي	
الاعداد	١٥	٢.٣٩	١٠	١٥	١.٩٥	١٦.٤٦٦	٠.٦٤١	معنوي	

* تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٢٨)

لقد بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لاختباري الاعداد (٧.٨٤٢) ، (٥.٦٤١) على التوالي وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٥) وبدرجة حرية (٢٨) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروقا معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والتي عدت الافضل تأثيرا في التعلم .

٢-٢-٤ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الاعداد :-

(١) ظافر هاشم إسماعيل . الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٢ .
(٢) محمد محمود الحيلة . التصميم التعليمي - نظرية وممارسة . ط ١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩ ، ص ٦٥ .

من خلال المقارنة في نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الاعداد بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والتي تم عرضها وتحليلها في الجدول (٦) ظهر ان هناك تباين في معنوية الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اذ يتبين ان الفرق المعنوي الاعلى كان لصالح المجموعة التجريبية وبشكل أكبر قياسا من المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الاعداد ، ويعزى سبب ذلك الى المنهاج التعليمي الذي أعدته الباحثة وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية والذي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وإيجابية من خلال الستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تضمنها المنهاج التعليمي والتي تشمل (الوعي ، التخطيط ، المراقبة ، المراجعة ، الموائمة) والتي أتاحت الفرصة للطالب ليكون عنصرا فاعلا في العملية التعليمية عن طريق جعله على علم وإمام بالواجبات التي سوف يؤديها عند أداء المهمة التعليمية وبالتالي يكون قادرا على توجيه عملياته العقلية الوجهة التي تؤدي الى تحقيق الهدف المنشود وبالتالي ينتج عنه مستوى تحصيلي أعلى ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (شذى الهنداوي ، ٢٠٠٣) والتي أشارت الى ان البرنامج التدريسي الذي يحتوي على ستراتيجيات ما وراء معرفية له أثر فاعل في زيادة التعلم لدى الطلبة ، اذ ان تضمين البرنامج التدريسي بهذه الستراتيجيات أدى الى جعل الطالب أكثر وعيا بأسلوب تفكيره عند قيامه بأداء مهمة محددة واستخدام هذا الوعي في التحكم وضبط أداء أي نشاط يقوم به الطالب^(١) . كما أكدت هذه الحقيقة (إستبرق لطيف ، ٢٠٠٣) والتي أشارت الى ان امتلاك قاعدة قوية من المعرفة ما وراء الإدراكية هو عنصر حاسم في تحقيق التعلم الناجح ، اذ ان المتعلم الناجح هو المتعلم الذي لديه المعرفة بشأن طبيعة المهمة التي سوف ينجزها وبشأن الستراتيجيات الملائمة لتحقيق الأهداف^(٢) . كما أسفرت نتائج دراسة (Romainivill , 1774) نقلا عن نغم الجنديل الى وجود علاقة ايجابية بين المعرفة ما وراء الإدراكية والأداء الأكاديمي ، إذ ان الطلبة الأعلى تحصيليا كانوا أكثر وعيا بقواعد المعرفة ما وراء الإدراكية وقد كانت هذه المعرفة لديهم أكثر بناء وتنظيما من الطلبة الأقل تحصيليا^(٣) .

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على (وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة) .

(١) شذى جواد كاظم الهنداوي ، المصدر السابق ، ص ١٢٥ .

(٢) إستبرق مجيد عبد اللطيف . المصدر السابق ، ص ٤٠ .

(٣) نغم صادق الجنديل . المصدر السابق ، ص ٧١-٧٢ .

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

١. ان خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:
 ١. ان المناهج التعليمية (ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية والمنهاج المتبع في الكلية) مناهج فعالة في رفع مستوى الأداء المهاري لمهارة الاعداد وبنسب مختلفة .
 ٢. ان المنهاج التعليمي المعد وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية ، أثبت أهميته وأثره الفعال في تعلم مهارة الأعداد بالكرة الطائرة وبشكل أفضل من الأسلوب المتبع في الكلية .
٢. فاعلية الأنشطة والطرائق التي استخدمت لتطبيق ستراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية

٢-٥ التوصيات :

١. إمكانية استفادة المؤسسات التعليمية في وزارة التعليم العالي من نتائج البحث الحالي في بناء برامج التعليم وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية للارتقاء بمستوى الطلبة الجامعيين الى مستوى أفضل .
٢. ضرورة اهتمام العاملين بتحديث المناهج في وزارة التعليم العالي بموضوع ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية وتضمينها داخل المناهج في كليات التربية الرياضية لما لها من أثر واضح في تطوير العملية التعليمية .
٣. توجيه انتباه واضعي المناهج والمواد الدراسية الى وضع مادة دراسية خاصة بحد ذاتها تؤكد تعليم ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لطلبة معاهد وكليات التربية الرياضية ، لأن هؤلاء الطلبة تتفصم بوضوح هذه الستراتيجية وهم من يقوم فعلا بالتعليم والتدريس مستقبلا .
٤. استخدام المنهاج التعليمي المعد وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية في تدريس مهارة الاعداد بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الثانية في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية لماله من دور فعال في رفع مستوى الأداء لهذه المهارة .
٥. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة تأثير التعليم وفق ستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية في تعلم المهارات الأساسية الأخرى غير المستخدمة في البحث الحالي
٦. إجراء دراسة مشابهة على عينة من الطالبات لمعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في النتائج .
٧. إجراء دراسة مماثلة على ألعاب رياضة أخرى فردية او فرقية .
٨. إجراء هذه الدراسة على طلبة المرحلة الدراسية الثالثة والرابعة في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية لمعرفة دور هذه الستراتيجية في تطوير مستوى الأداء المهاري .

ملحق (١)
أسماء الخبراء والمختصين الذين استعانت بهم الباحثة

مكان العمل	الاختصاص	اللقب العلمي والاسم	ت
كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد	طرائق التدريس	أ.د. ظافر هاشم الكاظمي	١
كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد	طرائق التدريس	أ.د. عبد الله إبراهيم المشهداني	٢
كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد	التعلم الحركي	أ.د. يعرب خيون حسين	٣
كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد	الاختبارات والقياس/الكرة الطائرة	أ.د. ثريا نجم القريشي	٤
كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد	التعلم الحركي	أ.د. جنان سلمان الفيان	٥
كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد	طرائق التدريس	أ.د. فاطمة ناصر حسين	٦
كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد	طرائق التدريس/الكرة الطائرة	أ.د. أحمد بدري حسين	٧
كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد	علم النفس الرياضي-الكرة الطائرة	أ.د. علي يوسف حسين	٨
كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد	التعلم الحركي	أ.د. أنتصار عويد علي	٩
كلية المعلمين- جامعة ديالى	التعلم الحركي	أ.د. نبيل محمود السعدي	١٠
كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى	التعلم الحركي	أ.م.د. فرات جبار سعد الله	١١
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد	الكرة الطائرة	أ.م.د. طارق حسن رزوقي	١٢
كلية التربية الرياضية - الجامعة المستنصرية	التعلم الحركي-الكرة الطائرة	أ.م.د. منى عبد الستار هاشم	١٤
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد	التعلم الحركي-الكرة الطائرة	أ.م.د. باهرة علوان جواد	١٥
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد	الاختبارات والقياس-الكرة الطائرة	أ.م.د. أسماء حكمت	١٦
كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد	طرائق التدريس-الكرة الطائرة	أ.م.د. نجلاء عباس نصيف	١٧
كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد	التعلم الحركي-الكرة الطائرة	أ.م.د. لمى سمير حمودي	١٨
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد	علم التدريب الرياضي-الكرة الطائرة	أ.م.د. حسين سبهان صخي	١٩
كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة بغداد	التعلم الحركي	م.د. أسيل جليل	٢٠
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد	التعلم الحركي	م.د. لوي البكري	٢١
وزارة التربية-قسم البحث والتطوير	طرائق التدريس	م.د. هناء عبد الكريم حسن علي	٢٢

ملحق (٢)
فريق العمل المساعد

مكان العمل	الاسم	اللقب العلمي	ت
كلية التربية الرياضية/جامعة بغ	باهرة علوان جواد	أ.م.د	١
كلية التربية الرياضية/جامعة بغ	حسين سبهان صخي	أ.م.د	٢
كلية التربية الرياضية/جامعة بغ	محمد صالح فليح	م.د	٣
كلية التربية الرياضية للبنات / جامع	نعيمه زيدان خلف	م.د	٤
كلية التربية الرياضية/جامعة بغ	وفاء حسين عبد الامير	م	٥
كلية التربية الرياضية/جامعة دي	محمد وليد	م	٦
كلية التربية الرياضية/جامعة بغ	ماهر عبد الاله	م.م	٧
كلية التربية الرياضية/جامعة دي	باسم إبراهيم حميد	م.م	٨
كلية التربية الرياضية/جامعة دي	نزار ناظم	م.أ	٩
كلية التربية الرياضية/جامعة دي	رافد حبيب	م.أ	١٠

ملحق (٣)

جامعة بغداد
كلية التربية الرياضية للبنات
الدراسات العليا- الدكتوراه

استطلاع آراء الخبراء حول مدى صلاحية المنهاج التعليمي باستخدام استراتيجيات
المعرفة ما وراء الإدراكية من خلال
(ورقة الواجب – الوحدات التعليمية) المعدة لتنفيذ المنهاج .

الاستاذ الفاضل
تحية طيبة.....

تروم الباحثة اجراء دراسة تهدف فيها الكشف عن تأثير التعليم وفق
ستراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم
واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، على طلاب المرحلة
الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد وهو جزء من
متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه فلسفة في التربية الرياضية . وبين
ايديكم توضيح مفصل للستراتيجيات الفرعية للمعرفة ما وراء الإدراكية اضافة
الى ورقة الواجب المعدة لتطبيق هذه الستراتيجيات والتي هي من تصميم الباحثة
بالإضافة الى الوحدات التعليمية الخاصة بتعليم مهارة الارسال المواجه من
الاسفل ، الارسال المواجه من الاعلى ، استقبال الارسال من الاسفل ، الاعداد
من امام الرأس للامام .

وبالنظر للمكانة العلمية والخبرة الميدانية التي تتمتعون بها نرجو
التفضل بابداء آرائكم العلمية لبيان مدى صلاحية المنهاج التعليمي من حيث :-
١- مدى صلاحية توظيف هذه الستراتيجيات ضمن المنهاج التعليمي المعد لتطويره
نحو الافضل خدمة لتطوير امهارة الاعداد .
٢- مدى صلاحية ورقة الواجب المصممة من قبل الباحثة لمساعدة الطالب على
تطبيق ستراتيجيات المعرفة ما وراء الإدراكية.
٣- مدى ملائمة عدد الوحدات المخصصة لمهارة الاعداد علماً ان عدد الوحدات
التعليمية الخاصة بهذه المهارة جاء متفقاً مع مفردات المنهاج التعليمي المعتمد
في الكلية.
٤- مدى ملائمة الاهداف السلوكية لكل ستراتيجية فرعية للمعرفة ما وراء
الإدراكية مع محتوى الوحدة التعليمية.
شاكرين تعاونكم معنا في خدمة البحث العلمي

طالبة الدكتوراه

بسمه نعيم محسن

الكامل:

العلمي:

الاسم

التوقيع :

اللقب

التاريخ :

الشهادة:

مكان العمل :

الاختصاص:

قد تم وضع الوحدات التعليمية بشكل يتيح الفرصة للطالب لتطبيق وممارسة تلك الاستراتيجيات الفرعية للمعرفة ما وراء الإدراكية وضمن تعلم كل مهارة من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة من خلال قيام الطالب بتطبيق هذه الاستراتيجيات في كل وحدة تعليمية وذلك عن طريق ورقة الواجب الخاصة بكل وحدة تعليمية والتي صممها الباحثة اذ تحتوي على مجموعة من المحاور او الحقول الخاصة بكل استراتيجية فرعية (الوعي ، التخطيط ، المراقبة ، المراجعة ، الموائمة او " التعديل")

وسيتم تطبيق هذه الاستراتيجيات الفرعية من قبل الطالب كالتالي :-
١ . استراتيجية الوعي :-

سيتم تطبيق هذه الاستراتيجية في مرحلة ما قبل الوحدة التعليمية كواجب بيتي للطالب بعد قراءته المهارة بصورة جيدة ووافية ليتمكن من الاجابة على الاسئلة الخاصة بها في ورقة الواجب وسيتم مناقشتها في الجزء التعليمي من القسم الرئيس في الوحدة التعليمية .

٢ . استراتيجية التخطيط :-

سيتم تطبيق هذه الاستراتيجية في مرحلة ما قبل الوحدة التعليمية ايضا كواجب بيتي للطالب بعد قراءة التمارين التطويرية الخاصة بكل مهارة ليتمكن من التخطيط لعملية التعلم خلال الوحدة التعليمية وسيتم مناقشتها في الجزء التعليمي من القسم الرئيس في الوحدة التعليمية .

٣ . استراتيجية المراقبة :-

سيتم تطبيق هذه الاستراتيجية في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس للوحدة التعليمية من خلال ممارسة التمارين التعليمية الخاصة بكل مهارة بعدها يقوم كل طالب بمراقبة مستوى ادائه بعد كل تمرين من خلال مراقبته للنقاط الخاصة بتكنيك كل تمرين وهل تم انجازها ام لا .

٤ . استراتيجية المراجعة :-

سيتم تطبيق هذه الاستراتيجية في الجزء الختامي من الوحدة التعليمية من خلال قيام كل طالب بالاجابة على الاسئلة الخاصة في هذه الاستراتيجية لمعرفة نواتج تعلمه كاهداف تم التخطيط لها .

٥ . استراتيجية الموائمة " التعديل" :-

سيتم تطبيق هذه الاستراتيجية في الجزء التعليمي او الختامي من كل وحدة تعليمية من خلال مناقشة الطلاب الذين اظهروا ضعفا في تطبيق الاستراتيجيات الفرعية للمعرفة ما وراء الإدراكية واعطاءهم التوجيهات الخاصة من اجل تحضير واعداد خطط اكثر نجاحا في المستقبل كما يتم اعطاء تغذية راجعة تعزيزية للطلاب الذين اظهروا نجاحا في تطبيق هذه الاستراتيجيات من خلال قيام المدرس بجمع اوراق الواجب لجميع الطلاب وقرائنها والاطلاع عليها وتدوين الملاحظات الخاصة بكل طالب ليتمكن المدرس من معرفة مستوى اداء كل طالب بهذه الاستراتيجيات

الموضوع العام للوحدة التعليمية..... نموذج مصغر لورقة الواجب رقم (١)
 أسم الطالب.....
 الهدف الخاص للوحدة التعليمية..... الخاصة بمهارة الارسال المواجه من الأسفل
 الصف :
 التاريخ :

ستراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية

ستراتيجية الوعي	ستراتيجية التخطيط
١. ما هو مفهومك لمهارة الارسال ؟ ٢. ما هي أهمية مهارة الارسال ؟ ٣. ما هي أنواع مهارة الارسال ؟ ٤. ما هي شروط اداء مهارة الارسال ؟ ٥. عند وقوف اللاعب في منطقة الارسال لاداء الارسال المواجه من الاسفل عليه ان يتخذ وقفه معينة فكيف تكون هذه الوقفه في منطقة الارسال ؟ ٦. هل يتوزع ثقل الجسم بصورة متساوية على كلا الساقين عند أداء الارسال المواجه من الاسفل . ٧. أين تكون الكرة وفي أي من اليدين عند التهيؤ للقيام بضربة الارسال المواجه من الاسفل؟ ٨. كيف تكون عضلات الجسم المشاركة بأداء مهارة الارسال المواجه من الاسفل ؟ ٩. أين تتجه الذراع الضاربة قبل عملية ضرب الكرة في الارسال المواجه من الاسفل ؟ ١٠. ما هو دور الذراع الضاربة عند التهيؤ لضرب الكرة في الارسال المواجه من الاسفل؟ ١١. كيف تكون اليد الضاربة للكرة عند أداء الارسال المواجه من الاسفل ١٢. إلى أي مستوى ينبغي رمي الكرة والى أي جهة عند أداء ضربه الارسال المواجه من الاسفل	١. ما هو هدفك الخاص في هذه الوحدة التعليمية..... ٢. أكتب التمارين التي يمكنك من خلالها تحقيق الهدف..... ٣. رتب هذه التمارين بشكل منطقي من البسيط الى المعقد..... ٤. ما هو الوقت الخاص لاداء كل تمرين..... ٥. ما هي عدد التكرارات التي سيتم أدائها لكل تمرين خلال هذا الوقت..... ٦. ما هي الاجراءات التنظيمية التي ستحتاجها أثناء اداء هذه التمارين التي قمت بالتخطيط لها (الاجهزة - الادوات - المكان)..... ٧. تتبأ بالصعوبات التي ستواجهها أثناء اداء التمارين التي قمت بالتخطيط لادائها..... ٨. نظم الطرق والاساليب التي سوف تقوم باستخدامها للتغلب على الصعوبات التي تتبأت بها.....
ستراتيجية المراقبة	

رقم التمرين	وصف أداء التمرين	وقت التمرين	عدد التكرارات	نقاط مهمة للمراجعة	أنجزت	لم تنجز	عدد مرات	
							النجاح	الفشل
١				١.				
				٢.				
				٣.				
				٤.				
				٥.				
٢				١.				
				٢.				
				٣.				
				٤.				
				٥.				
٣				١.				
				٢.				
				٣.				
				٤.				
				٥.				
٤				١.				
				٢.				
				٣.				
				٤.				
				٥.				

المجلة الرياضية المعاصرة العدد الخامس عشر المجلد العاشر لسنة ٢٠١١م

عدد مرات		لم تنجز	أنجزت	نقاط مهمة للمراجعة	عدد التكرارات	وقت التمرين	وصف أداء التمرين	رقم التمرين
النجاح	الفشل							
عدد مرات								٥
عدد مرات								٦
النجاح								
الفشل								
عدد مرات								٧
النجاح								
الفشل								

ستراتيجية الموائمة	ستراتيجية المراجعة
	<p>حقيق هدفك الذي خططت له في هذه الوحدة التعليمية؟ نيد جميع التمارين التي خططت لادائها ؟ لنزام بالوقت الخاص لاداء كل تمرين؟ نيد جميع التكرارات الخاصة بأداء كل تمرين ؟ جميع الصعوبات التي تنبأت بها ؟</p>

الوحدة التعليمية الأولى

المادة : الكرة الطائرة

الموضوع : مهارة الإعداد من أمام الرأس للأمام

التاريخ : ٢٠٠٩/١٢/٢١

المرحلة : الثانية








الوقت : ٩٠ دقيقة

القسم: الصحة والترويح

<p>جعل الطلاب بعد نهاية هذه الوحدة التعليمية قادرين على :- - تطبيق استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية بصورة تدريجية (الوعي - التخطيط - المراقبة- المراجعة). - فهم ما المقصود بمهارة الاعداد وما الغرض منها . - ذكر شروط تعلم مهارة الاعداد. - ذكر انواع الاعداد. - ذكر المبادئ الاساسية لتكنيك مهارة الاعداد من امام الرأس للأمام. - اداء مهارة الاعداد من امام الرأس للأمام بشكل اولي .</p>	<p>الأهداف السلوكية</p>
<p>- ملعب الكرة الطائرة - كرات طائرة - حائط أملس - شريط قياس - شريط لاصق بعرض (٥) سم - صافرة - ساعات توقيت - صور توضيحية لمهارة الاعداد .</p>	<p>الأدوات والأجهزة</p>
<p>- المقدمة (٣) : د أخذ الغياب وتهيئة الأدوات . - إحماء عام (٦) د : ويتضمن مجموعة من التمارين البدنية لتهيئة عضلات ومفاصل الجسم . - احماء خاص (٦) د : احماء خاص بالكرات .</p>	<p>القسم الاعدادي (١٥) د</p>
<p>- في بداية الجانب النظري سيناقش مدرس المادة الطلاب بالانشطة التي كلفوا بها في ورقة الواجب في الوحدة السابقة. إذ سوف يتم مناقشة اجوبة الطلاب على الاسئلة الخاصة باستراتيجية الوعي مع الثناء على الاجابة الافضل . - طرح الاسئلة على الطلاب لبيان مدى تحضيرهم لورقة الواجب مع فسح المجال للطلاب بالاجابة على الاسئلة أو طرح الاسئلة . - مناقشة الطلاب حول كيفية التخطيط للتمارين التي تمت كتابتها في ورقة الواجب و الخاصة بمهارة الاعداد في استراتيجية التخطيط إذ سوف تتم مناقشة كل تمرين على حدة مع التأكيد على النقاط الخاصة بالمراجعة لكل تمرين (تكنيك الاداء). - تقديم تعريف لمهارة الاعداد . - توضيح فائدتها واهميتها بالنسبة لبقية المهارات . - توضيح الشروط الواجب توفرها لتعلم مهارة الاعداد . - شرح وعرض مهارة الاعداد من امام الرأس للأمام ويراعى عند الشرح تحليل الاداء المهاري والاهتمام بصحة الاداء مع الاستعانة بالصور التوضيحية الخاصة بهذه المهارة .</p>	<p>- القسم الرئيسي (٦٥) د - الجانب التعليمي (١٥) د</p>

- الجانب التطبيقي
د (٥٠)

- في بداية الجانب التطبيقي يقوم الطلاب بتعليق أوراق الواجب على الجدار ويستغرق ذلك (١) دقيقة.
- يبدأ الطلاب في هذا الجانب باتخاذ القرارات التي انتقلت إليهم أي تنفيذ التمارين التي خطط الطلاب لاداءها الواحد تلو الاخر والتي تمت كتابتها في ورقة الواجب، بعد ان يقوم المدرس بشرح وعرض هذه التمارين،
- يبدا الطلاب بتطبيق (ستراتيجية المراقبة) بعد اداء كل تمرين إذ يقوم الطالب بمراقبة واختبار مستوى اداءه بعد كل تمرين من خلال ملأ الحقول الخاصة بهذه الاستراتيجية في ورقة الواجب،
- سيتم اثناء اداء التمارين تقديم الملاحظات المباشرة والتغذية الراجعة المناسبة لكل طالب .

الزمن	التمارين	التنظيم
(٦)د. (١)د. مراقبة	(١) يقف الطلاب على طول الخطوط الجانبية لملاعب الكرة الطائرة ويقوم كل طالب باداء حركة الاعداد بدون كرة من المشي على خط مستقيم محاولا الوصول الى الخط الجانبي الاخر ثم العودة الى نفس المكان ويحاول كل طالب اداء هذا التمرين (٤) تكرار ذهابا وايابا خلال (٦) دقائق.	
(٦)د. (١)د. مراقبة	(٢) يقف الطلاب على شكل صف امام الحائط وعلى مسافة (١)م منه وكل طالب لديه كرة ثم يقوم برميها على الارض بشدة وبعد ارتدادها يؤدي مناولة باتجاه الحائط، يحاول كل طالب اداء هذا التمرين (٣٦) تكرار خلال (٦) دقائق.	
(٦)د. (١)د. مراقبة	(٣) يقف الطلاب على شكل صف على طول الخط الجانبي لملاعب الكرة الطائرة ويقوم كل طالب بتمرير الكرة من الاعلى ثم ترك الكرة تسقط على الارض وبعد ارتدادها يتحرك الطالب للوصول تحت الكرة من اجل تمريرها للاعلى مرة ثانية وهكذا ترك الكرة تسقط على الارض بعد كل تمريرة ويؤدي التمرين من المشي حتى الوصول الى الخط الجانبي الاخر، يحاول كل طالب اداء هذا التمرين (٦) تكرار ذهابا وايابا خلال (٦) دقائق.	
(٦)د. (١)د. مراقبة	(٤) طالبان متقابلان ولديهما كرة، اللاعب الاول يأخذ وضع الجلوس الطويل والثاني واقف امامه على مسافة (٣) م يرمي الطالب الاول الكرة ليقوم بتمريرها له من الاعلى، وهكذا يستمر التمرين بالتبادل اذ يحاول كل طالب اداء (٣٠) تمريرة، يتم اداء هذا التمرين خلال (٦) دقائق.	
(٦)د. (١)د. مراقبة	(٥) يأخذ الطلاب وضع الجلوس الطويل قرب الحائط ويمسك كل طالب بالكرة ويقوم باداء المناولة مع الحائط من مسافة (١)م وهكذا يستمر التمرين ،يحاول كل طالب اداء (٦٠) تمريرة خلال (٦)دقائق مع اخذ فترة راحة (٣٠) ثانية كل (٢٠) تمريرة.	
(٦)د. (١)د. مراقبة	(٦) يجلس الطلاب على طول الخطوط الجانبية لملاعب الكرة الطائرة، اذ يكون جلوسهم كل اثنين معا بصورة متقابلة من وضع الجلوس وتكون القدمين متلاصقتان ثم يقومان بتمرير الكرة بينهما من الاعلى يحاول كل طالب اداء (٦٠) تمريرة خلال (٦) دقائق مع اخذ فترة راحة (٣٠) ثانية كل (٢٠) بتمريرة	
(٦)د. (١)د. مراقبة	(٧) يقف الطلاب على شكل صف امام الحائط وعلى مسافة (٢) م من الحائط ثم يقوم كل طالب بتنفيذ التمرير من الاعلى على الحائط وبصورة مستمرة وعلى ارتفاع (٢.٥) م عن الارض، يحاول كل طالب اداء (٦٠) تمريرة خلال (٦) دقائق مع اخذ فترة راحة (٣٠) ثانية بعد كل (٢٠) تمريرة.	

القسم الختامي

د (١٠)

- اعطاء تمارين ارتخاء وتهدئة عامة للجسم.
- يقوم المدرس باعطاء تغذية راجعة تصحيحية لجميع الطلاب وذلك من خلال ذكر اهم الابخاطاء الحاصلة بالدرس وطرق تصحيحها فضلا عن تعزيز الاداء الافضل .
- يقوم الطلاب بتطبيق (ستراتيجية المراجعة) من خلال ملأ الحقول الخاصة بها ليتسنى لكل طالب معرفة نتائج التقويم الخاص به في هذه الوحدة التعليمية.
- إجراء مناقشة وحوار بين المدرس والطلاب حول الواجب الذي كلفوا به في الوحدة السابقة ثم يقوم المدرس بتشخيص نماذج من أوراق الواجب لدى الطلاب الذين أظهروا أداءً متميزاً واعطاء تغذية راجعة تعزيزية ثم عرض نماذج اخرى تظهر اداءً متديناً واعطائهم تغذية راجعة تصحيحية أي تطبيق استراتيجية الموانمة بالاشتراك بين المدرس والطلاب.
- تكليف الطلاب بتحضير ورقة الواجب رقم (٢) الخاصة بمهارة الاعداد والتي سوف تكون موضوع الوحدة التعليمية القادمة.
- اعادة الأدوات الى مكانها ثم الابعاز بالانصراف.

المصادر العربية والأجنبية :

- (١) احمد علي ابراهيم علي . اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الاساس . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٧ .
- (٢) إستبرق مجيد علي لطيف . المعرفة ما وراء الادراكية بـ استراتيجيات حل المشكلة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص ونوع المشكلة . رسالة ماجستير ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
- (٣) أنصاف محمد احمد درار . التعليم وتنمية التفكير . المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة حول رعاية الموهبة والتربية من أجل المستقبل ، مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٦ .
- (٤) شذى جواد كاظم الهنداوي . أثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
- (٥) شذى عبد زيد شاكر الخاقاني . استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى العاديين والتميزين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة . رسالة ماجستير ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .
- (٦) ظافر هاشم إسماعيل . الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- (٧) محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم . الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، بدني، مهاري، جسمي ، نفسي . القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٨٧ .
- (٨) محمد عبدالله البيلي ، وآخرون . علم النفس التربوي . الكويت : مطبعة الفلاح ، ١٩٩٨ .
- (٩) محمد محمود الحيلة . التصميم التعليمي – نظرية وممارسة . ط ١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩ .
- (١٠) نعم صادق جعفر الجنديل . مهارات ما بعد المعرفة وعلاقتها بأساليب معالجة المعلومات لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩ .
- (١١) يوسف قطامي (واخرون) . تصميم التدريس . ط ١ ، عمان : دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠١ .

- (١٢) Cox , M.T. **Meta cognition in computation : A Selected History . 2005 .**
Available at : <http://www.cs.umd.edu/~anderson/micl>.
- (١٣) Flavell , J.H. **First discussant's comments : What is memory development the development of ? Human Development . 1971 .**
- (١٤) Flavell , J.H. **Metacognitive aspects of problem solving' in L.B. Resenich (Ed) The nature of intelligence' . NJ , Hillsdale : Lawrence Erlbam Associates , 1967 .**
- (١٥) Kluwe , R.H. **Cognitive Knowledge and executive control Meta cognition . New York : Springer –verlag , 1982 .**
- (١٦) Li , M.F. **A prescriptive instructional theory for metacognition . paper presentedat the Ahnual meeting of the American Association for Educational Communication and Technology . Washington : D.C. Feb. 1992 .**
- (١٧) stern berg & Davidson . **conception of giftedness . Cambridge England : 1986 .**

